35 باب ما جاء في منكري القدر

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله باب ما جاء في منكر القدر قال ابن عمر رضي الله عنهما - 00:00:02

والذي نفس ابن عمر بيده لو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه في سبيل الله ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم استدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال لابنه يا بني انك لن تجد طعم الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:00:37

ما اخطأك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم قال له اكتب فقال ربي وماذا اكتب؟ قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة - 00:01:02

يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس مني وفي رواية لاحمد ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو كائن الى يوم القيامة - 00:01:22

وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره احرقه الله بالنار وفي المسند والسنن عن ابن الديلمي قال اتيت ابي ابن كعب رضي الله عنه فقلت - 00:01:44

في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعل الله يذهبه من قلبي وقال لو انفقت مثل احد ذهبا ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - 00:02:02

وما اخطأك لم يكن ليصيبك لو مت على غير هذا لكنت من اهل النار قال فأتيت عبد الله ابن مسعود وحذيفة ابن اليماني وزيد ابن ثابت رضي الله عنهم فكلهم حدثني بمثل ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:21

حديث صحيح رواه الحاكم في صحيحه قال المحقق في الحاشية اخرجه ابو داوود وابن ماجة. وصححه الالباني في الصحيحة ولم اقف عليه في المستدرك. عزاه اليه ابن القيم في شفاء العليل - 00:02:41

وتابعه المصنف قال الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله فيه مسائل الاولى بيان فرض الايمان بالقدر الثانية بيان كيفية الايمان به الثالثة احباط عمل من لم يؤمن به الرابعة الاخبار بان احدا لا يجد طعم الايمان حتى يؤمن به - 00:02:59

الخامسة ذكر اول ما خلق الله السادسة انه جرى بالمقادير في تلك الساعة الى قيام الساعة السابعة قراءته صلى الله عليه وسلم ممن لم يؤمن به الثامنة عادة السلف في ازالة الشبهة بسؤال العلماء - 00:03:26

التاسعة ان العلماء اجابوه بما يزيل الشبهة وذلك انهم نسبوا الكلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقط قال الشيخ السعدي رحمه الله باب ما جاء في منكر القدر - 00:03:49

قد ثبت بالكتاب والسنة واجماع الامة ان الايمان بالقدر احد اركان الايمان انه ما شاء الله كان ما لم يشأ لم يكن فمن لم يؤمن بهذا فانه ما امن بالله حقيقة - 00:04:06

فعلينا ان نؤمن بجميع مراتب القدر فنؤمن ان الله بكل شيء عليم انه كتب في اللوح المحفوظ جميع ما كان وما يكون. الى يوم القيامة ان الامور كلها بخلقه وقدرته وتدبيره - 00:04:23

ومن تمام الايمان بالقدر العلم بان الله لم يجبر العباد على خلاف ما يريدون بل جعلهم مختارين لطاعاتهم ومعاصيهم - 00:04:41